

بحار الأنوار

[308] كشف: من مناقب الخوارزمي عن الرفاء مثله (1). 8 - شا: روى جعفر بن سليمان الضبيعي عن المعلى بن زياد قال: جاء عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله إلى أمير المؤمنين عليه السلام يستحمله، فقال: يا أمير المؤمنين احملني فنظر إليه ثم قال له: أنت عبد الرحمن بن ملجم المرادي؟ قال (2): يا غزوان احمله على الأشقر، فجاء بفرس أشقر، فركبه ابن ملجم وأخذ بعنانه، فلما ولى قال أمير المؤمنين عليه السلام: اريد حباءه ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد قال: فلما كان من أمره ما كان وضرب أمير المؤمنين عليه السلام قبض عليه وقد خرج من المسجد فجئ به إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: والله لقد كنت أصنع بك ما أصنع وأنا أعلم أنك قاتلي، ولكن كنت أفعل ذلك بك لاستظهر بالله عليك (3). 9 - قب: أحاديث علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة ومجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن السماء والأرض لتبكي على المؤمن إذا مات أربعين صباحاً، وإنها لتبكي على العالم إذا مات أربعين شهراً، وإن السماء والأرض ليبكيان على الرسول أربعين سنة، وإن السماء والأرض ليبكيان عليك يا علي إذا قتلت أربعين سنة. قال ابن عباس: لقد قتل أمير المؤمنين عليه السلام على الأرض بالكوفة فأمرت السماء ثلاثة أيام دماً. أبو حمزة عن الصادق عليه السلام وقد روي أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه لما قبض

_____ (1) كشف الغمة: 130. (2) في المصدر: قال:

نعم، ثم قال، أنت عبد الرحمن بن ملجم المرادي؟ قال: نعم، قال: يا غزوان اه. (3)

الارشاد للمفيد: 6 - 7